



**بيان المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
في الدورة الثلاثين لمؤتمر الدول الأطراف باتفاقية حظر الأسلحة
الكيميائية**

٢٤ - ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٥ م

**سعادة الدكتور فهد بن عبيد الله الحميداني
المشرف العام على أمانة الهيئة الوطنية لتنفيذ اتفاقيات حظر الأسلحة
الكيميائية والبيولوجية للمملكة العربية السعودية**



السيد الرئيس

السيد المدير العام

السيدات والسادة الحضور

يطيب لي في البداية أن أتقدم بالتهنئة لسعادة سفير جمهورية السلفادور / اوغستين فارقوس قوميز على انتخابه رئيساً للدورة الثلاثين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وكلي ثقة بقدرة سعادتكم على إنجاح أعمال هذه الدورة. كما أشكر سعادة سفير البوسنة والهرسك / ألمير ساهوفيتش، على إدارته لأعمال المؤتمر في دورته التاسعة والعشرين. كما أعرب عن شكري الجزيل لسعادة المدير العام السيد / فرناندو آرياس على فترته السابقة في إدارة المنظمة متمنين له التوفيق في حياته القادمة، كما نتقدم بالتهنئة لسعادة السفيرة صابرينا ماطر على انتخابها مديراً عاماً للمنظمة للفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠م، ونؤكد دعمها الكامل خلال فترة ترأسها.

السيد الرئيس

تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية تعزيز التعاون الدولي لحظر جميع أسلحة الدمار الشامل، وموقفها الثابت لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من هذه الأسلحة. كما يؤكد وفد بلادي على أن استخدام الأسلحة الكيميائية في أي مكان من قبل أي شخص وتحت أي ظرف هو أمر مستهجن وانتهاك لأحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وقواعد القانون الدولي. ويجدد وفد بلادي دعمه لطلب دولة فلسطين المقدم



للأمانة الفنية لاتخاذ التدابير اللازمة نحو الاستمرار في مراقبة الأوضاع على الأرضي الفلسطينية المحتلة، وقيام الأمانة الفنية بإجراء زيارة تقنية للأراضي الفلسطينية، لتقديم المساعدة المطلوبة بشكل عاجل ومتسق مع أحكام الاتفاقية.

السيد الرئيس

إن الوصول الى عالم خالي من الأسلحة الكيميائية يستوجب ضمان الاستمرار بالتدمير الكامل للأسلحة الكيميائية القديمة والمخلفة، ويشيد وفد بلادي بجهود المانيا في انتبаш وتدمير الأسلحة الكيميائية القديمة في موقع (Dethlinger Pond)، ونثمن جهود الأمانة الفنية للمنظمة لتحقيق أهداف الاتفاقية بما يتماشى مع ولايتها، ولا يفوتنا أن نشكر ألمانيا الاتحادية على حسن الضيافة.

السيد الرئيس

يشيد وفد بلادي بالتعاون بين الحكومة السورية والمنظمة، والدور الذي قامت به الحكومة السورية منذ سقوط النظام السابق. ونرحب بإنشاء هيئة وطنية سورية جديدة وتعين مندوباً لها في المنظمة. كما نشيد بالجهود التي تبذلها المنظمة لتنفيذ ولايتها في سوريا رغم الظروف الأمنية. ونثمن دور دولة قطر منذ تمثيلها مصالح سوريا في المنظمة وما نتج عنه من اعتماد مشروع قرار تسريع التدمير الموقعي للأسلحة الكيميائية والذي يعزز ولاء سوريا بالتزاماتها تجاه الاتفاقية. ونؤكد تضامن المملكة

مع الشعب السوري الشقيق في كل ما من شأنه تحقيق أمن سوريا وسلامته ووحدة أراضيه.

السيد الرئيس

تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات الوطنية في المجالات الكيميائية للأغراض السلمية، وتثمن الجهود التي تقدمها الأمانة الفنية في هذا المجال، وفي هذا السياق أشير إلى أن المملكة مستمرة بدعم البرنامج التعاوني للمنظمة Associate Program من خلال استضافتها لمتدربين في مرافقها الكيميائية.

السيد الرئيس

يؤكد وفد بلادي على ضرورة توفر الموارد المالية الكافية لدى المنظمة للقيام بالتزاماتها بموجب الاتفاقية والقرارات الصادرة عن مؤتمر الدول الأطراف والمجلس التنفيذي، وفي هذا الصدد تدعم المملكة مشروع برنامج وميزانية المنظمة للعامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧م، وترحب بإنشاء الصندوق الخاص لدعم أنشطة بعثة المنظمة في سوريا، مع التأكيد على أهمية إدارته بكل شفافية.



السيد الرئيس

يعد الذكاء الاصطناعي في مقدمة التقنيات الحديثة التي يمكن أن تُسهم بفاعلية في دعم أهداف اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وفي الوقت ذاته تصاحبه تحديات من بينها إمكانية إساءة الاستخدام وغياب الأطر القانونية الدولية المنظمة له.

ونشيد بالاهتمام الذي توليه المنظمة، وما أطلقتها من أنشطة ومبادرات لمواجهة تحديات التكنولوجيا الناشئة، بما يعكس رؤية المنظمة المستقبلية وتحقيق أهدافها النبيلة.

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة وأن يتم نشره على منصة الكاتاليست والموقع العام للمنظمة. **شكراً السيد الرئيس.**